الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم : النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في النشاط الرياضي المكيف

و الإعاقة بعنوان:

علاقة مستوى الذكاء بمراكز اللعب في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة

بحث تحليلي أجري على بعض الدراسات السابقة

من إعداد الطالبان:

- شويطع محمد
- شرشم أحمد زكريا

تحت إشراف:

أ.د/ سيفي بلقاسم

السنة الجامعية: 2019-2020

كلمة شكر

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.....و على رأسهم الأستاذ المشرف "د/ بلقاسم سيفي" الذي لم يبخل علينا بنصائح و إرشاداته القيمة

أكرمه الله تعالى من عظيم كرمه

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير أبي العزيز

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض أمي الحبيبة

إلى كل الأهل و الأحباب و الأصدقاء

إلى الأستاذ الفاضل "د/ بلقاسم سيفي"

أهديكم عملي المتواضع

محمد

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. أبي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ... أمي الحبيبة

إلى كل الأهل و الأحباب

إلى استاذنا المتفاني الذي ساعدنا في هذا العمل "د/ بلقاسم سيفي"

إليكم جميعا أهدي عملي

زكريا

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية مستوى الذكاء في كرة اليد و كان الفرض من الدراسة أن لمستوى الذكاء علاقة بمراكز اللعب عند لاعبي كرة اليد لفئة (12-15) سنة، واعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي حيث قمنا بتحليل الدراسات السابقة المشابهة لموضوع البحث وتوصل الطالبان إلى أن لمستوى الذكاء علاقة بمراكز اللعب في كرة اليد للناشئين (12-15) سنة، و من خلال النتائج المتوصل إليها اقترح الطلبان الباحثان الإهتمام بفئة الناشئين في كرة اليد و استعمال الوسائل التكنولوجية لما لها من أثر في تطوير المستوى من خلال القيام التمارين و الإختبارات الحديثة بما يتماشى مع التطور الحاصل في الميادين الرياضية

résumé de l'étude

L'étude visait à mettre en évidence l'importance du niveau d'intelligence dans le handball, et l'hypothèse de l'étude était que le niveau d'intelligence est lié aux postes de jeu des joueurs de handball pour la catégorie (12-15) ans, et nous nous sommes concentrés dans notre étude sur l'approche analytique où nous avons analysé des études précédentes similaires au sujet de notre étude et les deux étudiants ont atteint Que le niveau d'intelligence lié aux postes de jeu en handball pour la catégorie (12-15) ans

Et à travers les résultats atteints, les chercheurs ont suggéré de mettre l'évidence à la catégorie des jeunes (12-15) en handball et à l'utilisation des moyens technologiques en raison de son impact sur le développement du niveau pour puissent faire des exercices et des tests modernes. Qui s'adapte à l'évolution du sport.

les mots clés:

- **handball**
- **l'intelligence**
- **catégorie (12-15) ans**

Abstract

The study aimed to highlight the importance of the level of intelligence in handball, and the hypothesis of the study was that the level of intelligence is linked to the playing positions of handball players for the category (12 -15) years old, and we focused in our study on the analytical approach where we analyzed previous studies similar to the subject of our study and the two students reached that level of intelligence related to the positions of play in handball for the category (12-15) years

And through the results achieved, the researchers suggested bringing evidence to the category of young people (12-15) in handball and the use of technological means because of its impact on the development of the level to be able to make modern exercises and tests. Who adapts to the evolution of the sport.

keywords:

- handball
- intelligence
- category of young (12-15) years

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة البحث للدراسة المشابهة الأولى	39
02	يمثل توزيع عينة البحث للدراسة المشابهة الثانية	39
03	يمثل توزيع عينة البحث للدراسة المشابهة الثالثة	40
04	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي وقيم (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية للاعبي جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة دراسة (الحيالي، 2009)	43
05	علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10-12) سنة و الميل نحو اللعب في مراكز الدفاع دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015)	46
06	علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10-12) سنة و الميل نحو اللعب في مراكز الهجوم دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015)	47
07	علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10-12) سنة و الميل نحو اللعب في مراكز الوسط. دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015)	48

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
كلمة شكر	ب
إهداء 1	ت
إهداء 2	ث
ملخص الدراسة	ج
قائمة الجدول و الأشكال	د
قائمة المحتويات	ذ
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1. مقدمة	2
2. الإشكالية	3
3. فرضيات الدراسة	3
4. أهمية البحث	4
5. مصطلحات البحث	4
6. الدراسات المشابهة	5
الإطار النظري	
الفصل الأول: كرة اليد	
تمهيد	10

1-1. تاريخ اللعبة و تطورها	10
1-2. مراكز اللعب في كرة اليد	11
1-2-1. لاعب الدائرة	11
1-2-2. لاعب الجناح	12
1-2-3. لاعب الظهيرة	13
1-2-4. صانع الألعاب	14
1-2-5. حارس المرمى	14
1-3. خصوصيات كرة اليد	15
1-4. أهمية رياضة كرة اليد	16
1-5. متطلبات رياضة كرة اليد	17
1-5-1. المتطلبات البدنية	17
1-5-2. المتطلبات المهارية	18
1-5-3. المتطلبات الخططية	18
1-5-4. المتطلبات النفسية	18
1-6. خصائص لعبة كرة اليد	19
1-6-1. أرضية الميدان	20
1-6-2. المرمى	20
1-6-3. الكرة	21

1-7. أهداف كرة اليد	21
خلاصة الفصل	22
الفصل الثاني: الذكـــــــاء	
تمهيد	24
2-1. مفهوم الذكاء	24
2-1-1. المعنى اللغوي للذكاء	26
2-1-2. المفهوم الإجرائي للذكاء	26
2-2. نظريات الذكاء	26
2-2-1. نظرية العاملين لسبيرمان	26
2-2-2. نظرية العوامل الثلاث	27
2-2-3. نظرية العوامل المتعددة	27
2-2-4. نظرية الذكاء المتعدد	27
2-2-5. نظرية العينات لطومسون	28
2-3. أنواع الذكاء	28
2-3-1. الذكاء اللغوي	29
2-3-2. الذكاء المنطقي أو الرياضي	29
2-3-3. الذكاء المكاني أو البصري	29
2-3-4. الذكاء الحسي أو الحركي	30

2-3-5. الذكاء الإجتماعي	30
2-3-6. الذكاء الشخصي	31
2-4. العوامل المؤثرة في الذكاء	31
2-4-1. الوراثة و البيئة	31
2-4-2. الأسرة	32
2-4-3. الدافعية	32
2-4-4. المدرسة	32
2-5. إختبارات الذكاء	32
2-6. إختبار كاتل للذكاء غير المتحيز للثقافة	34
خلاصة الفصل	35
الإطار التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية	
تمهيد	38
1-1. منهج البحث	38
1-2. مجتمع البحث	38
1-3. عينة البحث	39
1-4. متغيرات البحث	40
1-5. أدوات البحث	41

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات و الإستنتاجات	
2-1. عرض و تحليل النتائج	43
2-2. مناقشة الفرضيات	49
2-3. الإستنتاجات	50
2-4. الإقتراحات و التوصيات	50
2-5. الخلاصة العامة	51
قائمة المصادر و المراجع	53
الملاحق	

الفصل التمهيدي

التعريف بالبحث

1. المقدمة:

إن التطور الحاصل في الحياة المعاصرة يتطلب استعدادا كليا من الذكاء المواجهة مشكلات العصر بشكل علمي يتناسب مع ما وصلت إليه العلوم المختلفة من تقدم ورقي، ونحن كأفراد ورياضيون أو غير رياضيون نقابل العديد من المشكلات في الحياة اليومية وفي حياتنا العملية حيث تختلف طرق حلولنا لها وتبقى البحث والبحث الموضوعي والعلمي هو الطريق الصحيح لحل هذه المشكلات، ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هناك جملة من الذكاءات وليس ذكاء واحدا ويقصد به الذكاء العقلي فهو مفهوم فرضي لا يمكن أن نراه أو نلمسه بشكل محسوس ومباشر وإنما نستطيع أن نحكم عليه (ميساء، 2007، صفحة 44).

أن الرياضيون الذين لديهم ذكاء عالي يعملون بجدية أكثر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر وأداء فنية عالي الدقة وفي مواقف متعددة وعند مقارنة هؤلاء اللاعبين بمن هم اقل من مستواهم في الذكاء فأنهم أفضل في أداء المهارات وبدقة عالية في مختلف الرياضيات وسرعة التصرف في مواقف اللعب المختلفة.

ولا تظهر قدرة الرياضي وذكاءه إلا عندما تقابله مشكلة داخل الملعب وعند أداء المهارات الفنية والخطط التكتيكية فيقوم بحلها حتى تنتهي بقرار صائب وسليم ، وخاصة في الألعاب الرياضية الصعبة والمتعددة المهارات على غرار كرة اليد والتي تعتبر لعبة جماعية متعددة ومتنوعة المهارات ومتغيرة المواقف، تحتاج إلى أسلوب يعتمد على القدرات العقلية في تعلم المهارات وتحتاج أيضا إلى سرعة بديهية وتصرف آني وسريع في الكثير من المواقف، حيث أن أداء المهارات الحركية يتطلب سلوكا ظاهرا وان هذا السلوك يحتاج إلى عمليات عقلية ومهارات فكرية ولعل من أهمها الذكاء

لذا يفترض بالناشئ حينما يمارس أي نشاط رياضي بأن لديه قدرات بدنية عالية وذكاء جسمي حركي للسيطرة على هذه المواقف المتنوعة من خلال الأداء الصحيح للمهارات المختلفة والهدف من وراء ذلك الوصول إلى درجة عالية من الإتقان والتعلم، لاقتصار معرفتنا القليلة عن إمكانيات وقدرات ناشئي كرة اليد في هذا النوع

من الذكاء، حيث أن معرفة درجة الذكاء له دور كبير ومن الممكن أن يكون له أهمية أو علاقة في عملية التدريب وتطوير الناشئين.

2. الإشكالية:

من خلال متابعة الباحثان في المجال الرياضي عامة ولعبة كرة اليد، لاحظنا بأن الكثير من المدربين والمختصين بلعبة كرة اليد لا يولون الاهتمام إلى مستوى ذكاء لاعب كرة اليد و خاصة الناشئين منهم كونهم يمثلون نخبة المستقبل، وخاصة أن لعبة كرة اليد من الألعاب التي تحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء والقدرة على اتخاذ القرار المناسب والصحيح واكتساب المهارات المركبة التي تحتويها اللعبة، لذلك ارتئ الباحثان دراسة هذه المشكلة والتعرف على مستوى ذكاء لاعبي كرة اليد حسب المراكز والعلاقة بينهما ووضع اللاعبين حسب مستوى ذكاءهم في المراكز المناسبة لهم. ومن هنا تباذر إلى أذهاننا التساؤل التالي:

التساؤل العام:

- هل لمستوى لذكاء علاقة بمراكز اللعب في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هو مستوى الذكاء عند لاعبي مراكز الهجوم في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة ؟
- ما هو مستوى الذكاء عند لاعبي مراكز الوسط في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة ؟
- ما هو مستوى الذكاء عند لاعبي مراكز الدفاع منخفض نوعا ما في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة ؟

3. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- لمستوى لذكاء علاقة بمراكز اللعب في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة.

الفرضيات الجزئية:

- يتميز لاعبو مراكز الهجوم بمستوى ذكاء مرتفع في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة.
- يتميز لاعبو مراكز الوسط بمستوى ذكاء مرتفع في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة.
- يتميز لاعبو مراكز الهجوم بمستوى ذكاء منخفض نوعا ما في كرة اليد لفئة الناشئين (12-15) سنة.

4. أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث في إظهار أهمية الذكاء عند لاعبي كرة اليد الناشئين حسب مراكز اللعب، و تساهم البحث في تحديد المتطلبات المهارية و العقلية و القدرة على إيجاد الحلول في رياضة كرة اليد حسب مراكز اللعب، كما تساعد المدربين بإعطائهم لمحة عن خصوصيات كل منصب من مناصب اللعب قصد انتقاء توجيه اللاعبين حسب قدارتهم العقلية و نسبة الذكاء لديهم.

5. مصطلحات البحث:

5-1- الذكاء:

أ- التعريف الإصطلاحي:

يرى (ستودار Stoddard) بأن الذكاء هو " القدرة على تنفيذ الفعالية التي تتصف بالصعوبة ، التعقيد ، التجريد ، الاقتصاد .. التكيف للهدف، القيمة الاجتماعية، إظهار الأصالة والمحافظة على الطاقة" (Stoddard، صفحة 04).

التعريف الإجرائي:

وهو القدرة على إيجاد الحلول في المواقف الصعبة في اللعب الذي يصنعها الخصم.

5-2- كرة اليد:

أ- التعريف الإصطلاحي:

تعريف كرة اليد : تعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية القديمة تحري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين وخمسة احتياطيين، تتصف بسرعة الأداء والتنفيذ ويشارك فيها عدد كبير من الرياضيين لها قواعد وقوانين ثابتة (كمال، 1997، صفحة 39)

ب- التعريف الإجرائي:

وهي رياضة جماعية تلعب باليد من فريق يتكون من 06 لاعبين إضافة إلى حارس المرمى و تخضع لقوانين الإتحاد الدولي لكرة اليد.

5-3- الفئة العمرية (المراهقة):

أ- التعريف الإصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الإنتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (عبد الرحمن العيسوي ، 1999، صفحة 100) .

ب- **التعريف الإجرائي:**

وهي المرحلة العمرية التي تلي مرحلة الطفولة و تسبق مرحلة الشباب و تعتبر مرحلة حساسة بالنظر إلى التغيرات الجسمية و العقلية التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة.

6. الدراسات السابقة:

6-1- الدراسة صباح جاسم محمد الحيالي (2009):

بعنوان "دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة " استخدم فيها المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث و اختار الباحث مجتمع البحث (70) لاعبا من منتخبات جامعات المنطقة الشمالية للعام الدراسي 2008-2009 وبلغت عينة البحث (60) لاعبا بكرة السلة وبواقع (12) لاعب لكل جامعة فيما عدا جامعة الموصل إذ كانت العينة (22) لاعبا وتم اختيار العينة

بالطريقة العمدية ،وتوصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات أهمها تمتع منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة بمستوى عال من الذكاء الانفعالي ،و في ضوء استنتاجات البحث توصل الباحث إلى عدد من التوصيات أهمها تدعيم الذكاء الانفعالي وتنميته من خلال برامج تدريبية للاعبي الجناح والارتكاز لمنتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة.

6-2- دراسة بن عيسى فيصل (2015-2016):

7- العنوان: دراسة الفروق في بعض عناصر اللياقة البدنية حسب مراكز اللعب للاعبي كرة اليد القسم الممتاز. مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة العربي التبسي -تبسة -

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في عناصر اللياقة البدنية للاعبي كرة اليد للقسم الممتاز أكابر حسب مراكز اللعب بغرض الإجابة على السؤال المطروح المتمثل في هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية للاعبي كرة اليد للقسم الممتاز أكابر حسب مراكز اللعب؟ وقد افترضنا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية للاعبي كرة اليد للقسم الممتاز أكابر حسب مراكز اللعب.

و تم اعتماد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع ، على عينة تكونت من 44 لاعب من القسم الممتاز اختيرت بالطريقة المقصودة و استخدم الاختبارات البدنية كأداة للبحث بعد التأكد من أسسها العلمية من صدق، ثبات وموضوعية.

وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى أنه توجد فروق في عناصر اللياقة البدنية للاعبي كرة اليد للقسم الممتاز أكابر حسب مراكز اللعب في كل من السرعة ، الرشاقة و القوة الانفجارية للأطراف العلوية و القوة الانفجارية للأطراف السفلية فيما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في القدرات الهوائية بين أفراد العينة.

7-1- دراسة سيفي محمد الأمين و بن عودة يوسف (2014-2015):

بعنوان "علاقة مستويات الذكاء العام بميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (10-12 سنة) نحو مراكز لعب معينة (حارس مرمى ، مدافع ، وسط ميدان ، مهاجم)"

استخدام الطالبان المنهج الوصفي بطريقة المسحية لعينة كان قوامها (197) لاعب كرة قدم من أصاغر كرة القدم (10 - 12 سنة) من مجتمع أصلي كان قوامه (1220) لاعب من أصل ثلاثة ولايات ""مستغانم ، غيليزان ، معسكر" ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة التجميعية (العنقودية.

وعلى ضوء الدراسة النظرية و الدراسة الميدانية و التي حدد فيها الباحثان أدوات البحث و التي تمثلت في الاستبيان و اختبار رسم رجل ل "جوجانف" و أيضا من خلال الأسس العلمية للاختبار (صدق و ثبات و موضوعية) و أيضا من خلال الدراسة الأساسية ، وبعد أن تم جمع و تفريغ البيانات و كذا بعد المعالجة الإحصائية و عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها و تمثيلها.

أسفرت النتائج الإحصائية المتحصل عليها على وجود ارتباط عكسي قوي بين مستويات الذكاء و تمركز اللاعبين أصاغر كرة القدم (10- 12 سنة) في مراكز اللعب الواقعية (حارس مرمى ، مدافع ، وسط ميدان ،مهاجم) ، في حين أسفرت نتائج الفرضية الثانية على وجود ارتباط طردي متوسط بين مستويات الذكاء و ميول اللاعبين أصاغر كرة القدم (10- 12 سنة) نحوى مراكز لعب معينة (وسط ميدان ، مهاجم ، حارس مرمى ، مدافع).

الإطار النظري

الفصل الأول

كرة اليد

تمهيد:

وصلت كرة اليد إلى مستوى من النضج و التقدم، إجتذب الكثيرين إلى ممارستها وقيادتها و تدريبها، مع أنها دخلت إلينا بعد كثير من الأنشطة الرياضية.و ما يدلل على أطرار نموها و رسوخها تلك الجرأة التي دفعت بعدد من محبيها والذين اكتسبوا فيها خبرات كبيرة. فلقد تعرضنا في موضوع بحثنا إلى ما يضئ الطريق أمام المهتمين بكرة اليد، والمخططين للنشاط الرياضي عامة، بما يمكن استخلاصه من معالم و توجيهات تساعد على تحقيق أية آمال مرجوة لرياضة كرة اليد.

1-1. تاريخ اللعبة و تطورها:

قديما ظهرت ألعاب شبيهة بكرة اليد في القرون الوسطى في فرنسي و بين شعب الإسكيمو بجزيرة جرين لاند وفي إفريقيا القديمة، خاصة في مصر، وبحلول القرن التاسع عشر، ظهرت العديد من الألعاب الشبيهة بكرة اليد في شكلها الحالي في العديد من الدول المختلفة، مثل لعبة handbold بالدانمرك ولعبة hazena بجمهورية التشيك ولعبة hadzana بسلوفاكيا ولعبة gandbol بأوكرانيا و لعبة orball بألمانيا وألعاب مماثلة بأوبرا جواي، وفي الأصل، تشكلت لعبة كرة اليد في صورتها الحالية في نهاية القرن التاسع عشر في أوروبا الشمالية، خاصة في الدانمرك و ألمانيا والترويج والسودان.وكان ل "هولجر نلسن" الدانمركي الفضل في رسم قواعد لعبة كرة اليد (hondbold) في شكلها الحالي في عام 1898، وقام بنشرها في عام 1906، كما قام بالشيء نفسه "آر إن أرنست" في عام 1898 وفي 29 من شهر أكتوبر 1918، قام كل من "ماكس هيزر" و "كارل شيلينز" و"إريك كوناي" من ألمانيا بنشر مجموعة أخرى من القواعد الخاصة برياضة كرة اليد الجماعية، وبعد عام 1919، تم تطوير هذه القواعد على يد "كارل شيلينز" ولقد تم تطبيق هذه القواعد للمرة الأولى في مباراة كرة اليد للرجال التي أقيمت في عام 1925 بين ألمانيا و بلجيكا وفي مباراة كرة اليد للنساء في عام 1930 بين ألمانيا و النمسا، وفي عام 1926، قام المجلس

التشريعي في الإتحاد الدولي للرياضيين الهواة بتكليف لجنة متخصصة لرسم القواعد الدولية التي تنظم مباريات كرة يد الملعب (رعد، 2010، صفحة 55).

في عام 1928، تشكل الإتحاد الدولي لهواة كرة اليد، بينما تشكل الإتحاد الدولي لكرة اليد في عام 1946.وأقيمت أول مباريات كرة يد الملعب للرجال في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1936 في برلين بناء على طلب الزعيم "أدولف هتلر" وبعد ذلك، عادت اللعبة من جديد كواحدة من الرياضات الجماعية المقامة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1972 في ميونيخ، كما أقيمت مباراة كرة يد جماعية للسيدات في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 1976 (رعد، 2010، صفحة 56).

ولقد نظم الإتحاد الدولي لكرة اليد بطولة العالم للرجال في كرة اليد عام 1938 التي كانت تعقد كل 4 سنوات وأحيانا كل 3 سنوات منذ الحرب العالمية الثانية و حتى عام 1995، ومنذ بطولة العالم التي عقدت في أيسلندا في عام 1995، أصبحت المسابقة تعقد كل سنتين، أما عن بطولة العالم للسيدات في كرة اليد فكانت تقام منذ عام 1957، كما نظم الإتحاد الدولي لكرة اليد العديد من البطولات العالمية للناشئين من السيدات و الرجال،وبحلول شهر فبراير عام 2007، بلغ عدد الأعضاء بالإتحاد الدولي لكرة اليد 159 عضوا حوالي 1.130.000 فريق و 31 مليون لاعب ومدرب وإداري وحكم، وذلك بعد انضمام 8 دول (رعد، 2010، صفحة 57).

1-2. مراكز اللعب في كرة اليد:

1-2-1. لاعب الدائرة: لاعب الدائرة والذي يرمز له حاليا بالرمز (L) أي لاعب الخط المتحرك. الذي يعتبر في كرة اليد الحديثه من أهم المراكز المؤثر بشكل كبيرا جدا في تحديد نتيجة المباراة و ترجيح كفه أي فريق.

اللعب الهجومي المنظم يعتمد بشكل كبير جدا على تحركات لاعب الدائرة الصحيحة وما يمتلكه من اثر خططي حيث يؤثر بشكل مباشر في طرق الدفاع المختلفة. أما بالنسبة للهجوم الخاطف فلاعب الدائرة هو العنصر الأساسي والأسرع في تنفيذ هذا الهجوم الخاطف.

لاعب الدائرة الجيد يجب أن يتقن ما يلي:

- تخليص نفسه دائما واستعداده لاستلام الكرة في أي لحظة.
- أن يتمتع بسرعة الاستجابة.
- الجري من خلف المدافعين ومن أمامهم.
- أن يكون متجانس في علاقته مع بقية اللاعبين المراكز الأخرى.
- قدرته على استلام وسط المدافعين وتحت ضغط من المدافعين.
- القدرة على التصويب من وضع الطيران أو السقوط.
- قدرته على متابعة الكرة المرتدة من الحارس أو المنافس أو العارضة.
- إتقانه لمهارة الخداع البسيط و المركب باستخدام اليد اليسرى أو اليمني. اتقانه لمهارة الحجز لتسهيل مهمة الخط الخلفي أو لنفسه (دبور، 1992، صفحة 165).
- سرعة الانطلاق من الدفاع إلى الهجوم الخاطف

1-2-2. لاعب الجناح:

أصبح الجناح في كرة اليد الحديثة هما أخطر لاعبان في الملعب لأن الدفاع الضاغط يحدد من حركة المهاجمين في منطقة منتصف الملعب وبالتالي يزداد أهمية الجناحان في إنهاء الهجمات بعيدا عن الكثافة الدفاعية في منتصف الملعب لذلك يجب أن يتميز الجناحان بإجادة الخداع بالكرة وبدوها، وذو قدرة قتالية عالية وأن يتميز أدائهم بقوة و سرعة، ومن أهم الواجبات التي يجب أن يمتلكها الجناح هو قيانه بالحجز للظهير، أو تبادل المراكز مع المراكز المحاورة للزيادة العديدة وخلخلة الدفاع، كما يجب أن يتميز الجناحان بألعاب الهواء الالتقاط الكرات من الهواء داخل منطقة الـ 6 م، ويجب أن تتميز تصويبات الأجنحة بتوقيت مختلف ومفاجئ وبطرق مختلفة ويلعب الجناح

ولاعب الدائرة أدوارا مهمة جدا في تنفيذ الأداء الخططي كما يلعب الجناح دورا مهم جدا في تنفيذ الهجوم الخاطف ومن أهم الأهداف الخططية الحديثة للاعب الجناح ما يلي:

- التعاون المستمر و الإيجابي مع لاعب الخط الخلفي.
- قدرة في فتح الثغرات الهجومية واستغلالها.

القدرة على الاختراق بين المدافعين.

إتقان الخداع بالجسم مع القدرة على تغيير أوضاع الجسم في الهواء أثناء التصويب.

دقة عالية في توجيه التصويبة إلى الزوايا القريبة والبعيدة والساقطة والملفوفة (دبور، 1992، صفحة 180).

1-2-3. لاعب الظهيرة:

أصبحت طرق الدفاع الحديثة "الضاغطة" مؤثرة في تحديد خطورة التصويب من الظهيرة من خارج الى 9 م، لذلك يجب أن يتم تغيير أسلوب الهجوم من الخط الخلفي بحيث تعمل على كسر خط الدفاع أو العمل زيادة عددية وهي أول مهمة للاعبي الخط الخلفي، ووسيلته في استخدام أنواع مختلفة ومتعددة من الخداعات بالكرة وبدون كرة كما يجب أن يتقن الواجبات التالية:

إتقان جميع التمريرات الغير نمطية مثل التمرير باللمس و الذي يتم أثناء التلاحم مع المدافعين.

يجب أن يتحرك في المكان الحالي "المسافة البينية" بين المدافعين مع عدم الذهاب إلى المدافع الأداء الخداع أمامه حيث أن ذلك من الأخطاء الشائعة التي يقوم بها مهاجم الخط الخلفي.

إتقان الخداع بالتصويب ثم التصويب، والتصويب بالوثب وبخطوة الارتكاز ومن الجري ومن أسفل مستوى الحوض وبالارتقاء بخطوة اقتراب واحدة والتصويب بالوثب من خلال المساحات الدفاعية الضيقة (دبور، 1992، صفحة 181).

1-2-4. صانع الألعاب:

تتمثل مهام صانع الألعاب فيما يلي :

- هو الذي يقود العمل الخططي ويشكل اللعب.
- هو الذي ينظم العمل الفردي أو الأعمال الفردية في قالب جماعي للفرد.
- كذلك هو مفتاح المواقف الخططية.
- هو همزة الوصل بين نصف الملعب الأيمن و الأيسر من خلال طبيعة مركزية.
- من خلاله يحافظ على هدوء الملعب واتزانه و تجديد الدافعية للأداء. يجب أن تكون له أفكار خططية ذاتية ليكون قادرا على التصرف بتلقائية وطلاقة.
- إدراكه و استشعاره لقدرات ورغبات زملائه من لاعبي الفريق حتى يستطيع مساعدتهم على استخدام قدراتهم للوصول لإشباع رغبتهم إلى أقصى قدر ممكن (دبور، 1992، صفحة 190).

1-2-5. حارس المرمى:

إن حارس المرمى يعتبر أهم خطوط أو مراكز اللعب في كرة اليد، فهو آخر خط دفاعي وأخر مركز في الفريق يقرر مصير الهجمة التي تنتهي بالتصويب، كما أنه غالبا أول من يقود الهجمات لفريقه، وأحيانا عندما يكون حارس المرمى متميزا قد ينهي الهجمة بتصويب الكرة مباشرة في مرمى الفريق المنافس وتسجيل الهدف،وذلك عندما يكون حارس مرمى الفريق المنافس متقدما. (درويش، 2008، صفحة 209).

هو الشخص الوحيد الذي له الحق في التحرك بحرية داخل منطقة المرمى، ولكنه في الوقت نفسه لا يسمح له بتجاوز خط منطقة المرمى أثناء حمل الكرة أو تنطيطها وفي داخل منطقة المرمى يسمح للحارس بملامسة الكرة بجميع أجزاء جسمه بما في ذلك قدميه كما أنه له الحق في مشاركة باقي زملائه في الفريق كلاعب عادي وفي تلك الحالة، يمكن استبداله بلاعب آخر إذا كان فريقه يستخدم هذه الخطة لزيادة عدد لاعبي الدفاع عن العدد

المسموح به، وما دام أن هذا اللاعب قد اختير كحارس مرمى على أرض الملعب، فعليه أن يرتدي قميصا مختلفا يميزه عن باقي زملائه في الفريق، وإذا صوب حارس المرمى الكرة بعيدا عن الخط الخارجي للمرمى، فستظل الكرة في حوزة فريقه، وهذا على العكس من الرياضات الأخرى مثل كرة القدم المعروفة. ويستأنف حارس المرمى اللعب من خلال رمي الكرة من داخل منطقة المرمى (وهذا ما يعرف برمية حارس المرمى)، وفي حالة قيام أحد اللاعبين بتمرير الكرة إلى حارس مرمى فريقه، فيحق للخصم خطف الكرة ويعد رمي الكرة نحو رأس حارس المرمى وهو ثابت في مكانه مخالف لقواعد اللعب وعقوبتها الطرد (باستخراج الكارت الأحمر) (رعد، 2010، صفحة 67).

1-3. خصوصيات كرة اليد :

لم تتوقف كرة اليد عن التطور من حيث اللعب وكفرع معترف به دوليا بل عرف هذا التخصص قفزة كبيرة إلى الأمام بالنظر إلى عدد ممارسيه المرتفع بنسبة قليلة الشيء الذي عزز مكانتها كرياضة مدرسية أو كتخصص رياضي على المستوي الوطني.

هذا اللعب الرياضي يمارس فوق ميدان كبير أضحي بتقاليد عريقة في السنوات الأخيرة إلى أن كرة اليد الممارسة على ميدان صغير أو داخل القاعة فرضت نفسها تدريجيا، فقد أصبحت بسرعة كبيرة إحدى الألعاب الرياضية الأكثر ممارسة من بين الرياضات الأخرى.

فالتنقل الذي عرفته كرة اليد بمرورها من الميادين الكبيرة إلى الميادين الصغيرة كان له أثر إيجابي في الأوساط المدرسية باحتلالها مكانة أكثر أهمية من التربية البدنية.

- إن لعبة كرة اليد هي لعبة أنيقة وتقنية مع التناوب في الهجوم والدفاع هذا التخصص المرتكز على حركات فورية ومتعددة، تتطلب تركيزا جيدا ودقيقا.
- حسن التحكم التقني والتكتيكي يعد أيضا ضرورة لتحقيق أحسن النتائج ويسمح للشباب باللهو جماعيا وتغيرات عديدة في الريتم (دبور، 1992، صفحة 180).

كذلك من خصوصيات كرة اليد:

- السرعة في الهجمات المضادة التحمل العام الضروري للحفاظ على ارتفاع مستوى القدرات لمدة 60 دقيقة من زمن المقابلة.
- القوة والسرعة للرمي والقذف.
- الانتباه العام والخاص لحسن دقة الرميات و التمريرات.
- تعد كرة اليد رياضة متكاملة تتطلب جهدا طاقوي كبير.

1-4. أهمية رياضة كرة اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية والتي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة كتكوينه بدنيا وتحسين الصفات البدنية كالمداومة والسرعة والقوة والمرونة..... الخ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي لها سلوكيات وذلك ببث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة وكذلك المثابرة والكفاح واحترام القانون وتقبل الفوز أو الهزيمة، كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص.

وتعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة كرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى، فمثلا يحرزون نجاحا مرموقا في كرة اليد.

كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملحوظ في ألعاب القوى. وتعتبر رياضة كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه الإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل... (bayer، 1995، صفحة 25).

كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى وعليه لا بد أن تحضي باهتمام المدربين.

1-5. متطلبات الأداء في كرة اليد :

1-5-1. المتطلبات البدنية :

كرة اليد الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب متمتعا بلياقة بدنية عالية، فأصبحت الصفات البدنية الضرورية للاعب كرة اليد الجوانب الهامة في خطة التدريب اليومية، و الأسبوعية، و الفترية، و السنوية، فكرة اليد الحديثة تتصف بالسرعة في اللعب و المهارة في الأداء الفني و الخططي و القاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميزات التي تؤهله لذلك هو تنمية وتطوير الصفات البدنية. حيث يرجع لها الأثر المباشر على مستوى الأداء المهاري و الخططي للاعب خاصة أثناء المنافسات، و لذلك فان التدريب لتنمية و تطوير الصفات البدنية يكون أيضا من خلال التدريب على المهارات الأساسية و التدريبات الخططية، وبذلك ترتبط اللياقة البدنية للاعبي كرة اليد بالأداء المهاري و الخططي للعبة. وتتضمن المتطلبات البدنية لأداء اللاعب في كرة اليد صفات بدنية للإعداد البدني العام، و صفات بدنية للإعداد البديني الخاص، حيث يهدف إلى تنمية الصفات البدنية العامة التي يمكن على أساسها بناء و تطوير الصفات البدنية الخاصة بلعبة كرة اليد، بينما يهدف الإعداد البدني الخاص إلى تنمية الصفات البدنية الخاصة الضرورية للأداء في لعبة كرة اليد، و تزويد اللاعب بالقدرات المهارية و الخططية، على أن يكون مرتبط بالأداء البدني العام ارتباطا وثيقا في جميع فترات التدريب، و إما كانت الصفات البدنية الخاصة للاعبي كرة اليد قد تنامت و تطورت بشكل ملحوظ نظرا لتطور الأداء لاعبي كرة اليد كنتيجة لظهور كرة اليد الحديثة التي تتميز بجماعية الأداء كهدف للوصول إلى كرة اليد الشاملة، فقد ألقى ذلك عبئا كبيرا على اللاعبين دفاعا و هجوما اذ انيطت بهم واجبات حركية تستدعي كمية كبيرة من الحركة يترتب عليها استنفاد دائم لطاقات اللاعبين،

و التي تستلزم بدورها وجود أجهزة حيوية تعمل بكفاءة عالية لتلبية هذه المتطلبات (علاوي، 1992، صفحة 31).

1-5-2. المتطلبات المهارية :

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها و تعني كل التحركات الضرورية و الهادفة التي يقوم بها اللاعب و تؤدي في إطار قانون لعبة كرة اليد بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة، و يمكن تنمية و تطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة و الإتقان و التكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة.

1-5-3. المتطلبات الخططية:

عندما نتكلم عن خطط اللعب في كرة اليد، فإننا نعني التحركات و المناورات الهادفة و الاقتصادية التي يقوم بها لاعبي الفريق أثناء الهجوم أو الدفاع بغرض تحقيق التفوق و الفوز على الفريق المنافس و يمكن حصرها في:

- متطلبات خططية هجومية.
- متطلبات خططية دفاعية.
- المتطلبات الخططية الهجومية لحارس المرمى.
- المتطلبات الخططية الدفاعية ولحارس المرمى (علاوي، 1992، صفحة 35).

1-5-4. المتطلبات النفسية :

إن الوصول باللاعبين للمستويات العالية يعتبر أحد أهم أهداف التدريب الرياضي المخطط طبقا للأسس و المبادئ العالية. حيث يتوقف مستوى الأداء في كرة اليد بجوانبه المختلفة على التخطيط الدقيق لعملية التدريب الرياضي، و ذلك هدف التطور و الارتقاء بالأداء الأعلى المستويات الرياضية.

فنظرا للأداء الحديث في كرة اليد خاصة لاعي و فرق المستويات العالية فقد ظهر واضحا خلال مباريات البطولات الدولية الإقليمية و العالمية تأثير الجانب النفسي على أداء اللاعبين و الفرق و بالتالي على الجانب الفني سواء المهاري أو الخططي، فقد لعبت العديد من السمات النفسية كضبط النفس، و الثقة، و التوتر و الخوف و غيرها من السمات النفسية الأخرى دورا هاما و رئيسيا في حسم نتائج بعض المباريات.

فنظرا للتطور الكبير في كرة اليد و الذي تعكسه مستويات أداء اللاعبين و الفرق خلال المباريات و التطور في الأداءات المهارية و الخططية سواء في الهجوم أو الدفاع فقد ظهر بوضوح الدور الذي يقوم به الجانب النفسي بالنسبة للاعبين و الفريق، و بذلك أصبح الإعداد النفسي يشكل بجانب الإعداد البدني، و المهاري، و الخططي جزء لا يتجزأ من عملية تعليم و تربية و تدريب اللاعبين و إعدادهم لخوض غمار المنافسات الرياضية، و لذلك أصبح لزاما على المدربين و المتخصصين، و خبراء و أعضاء اللجان الفنية للاتحادات الأهلية و الاتحاد الدولي تطوير الفكر العلمي للجوانب و الموضوعات المختلفة و المرتبطة بلعبة كرة اليد (علاوي، 1992، صفحة 39).

و يعتبر الجانب النفسي للاعبين و الفريق ككل احد الجوانب التي تؤثر على مستوى اللاعبين و الفرق في المستويات العالية و التي يقع فيها اللاعبين و الفريق تحت العديد من الضغوط النفسية التي قد تؤثر سلبا على مستوياتهم الفنية خلال المباريات (علاوي، 1992، صفحة 40).

1-6. خصائص لعبة كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها الكرة، حيث تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم، وتمتلئ بالتغيير المستمر بالأحداث الفردية والجماعية وضرورة احتكاك اللاعبين للتمتع بنشوة الفوز والرغبة في رفع مستوى الأداء والحفاظ عليه بواسطة سرعة تنقل الكرة إلى منطقة الخصم، باستخدام المهارات الأساسية كالتمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب. وتتميز ببعض القوانين منها (دبور، 1992، صفحة 230):

- عدم الاحتفاظ بالكرة أكثر من ثلاث ثواني.

- عدم المشي بالكرة أكثر من ثلاث خطوات.
- عدم التكرار في تنطيط الكرة بعد مسكها.
- عدم دخول المنطقة المحرمة.

1-6-1. أرضية الميدان:

تلعب كرة اليد على ميدان ذو أرضية مسطحة طولها 40م وعرضها 20م محدودة بخطوط جانبية بيضاء، سمكها 5سم مقسمة إلى منطقتين متساويتين.

كل منطقة تحتوي على مرمى يبعد به 06 أمتار عن المنطقة المحرمة ولا يسمح لأي لاعب مهاجم كان أو مدافعا بالدخول إليها بالكرة أو بدونها أثناء اللعب وتليها إشارة 07 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الرمية الحرة ثم منطقة 09 أمتار المعروفة بمنطقة تنفيذ الأخطاء بالإضافة إلى منطقة دخول وخروج اللاعبين المحددة ب 4.5 متر من منتصف الملعب.

1-6-2. المرمي:

يوضع المرمى في منتصف كل من خطي المرمى ويتكون من قائمين رأسيين بارتفاع مترين بارتفاع 02 متر وباتساع 03 أمتار من الداخل وعلى بعدين متساويين من ركني الملعب بحيث يجب أن يثبت القائمان بالأرض ويتصلان من الأعلى بعارضة أفقية (يجب أن يكون الخط الخلفي للقائمين منطبقا على الحد الخلفي لخط المرمى).

يجب أن يكون القائمان والعارضة بسمك 08سم x08سم مربع مقطع، ومصنوعة من الخشب أو معدن خفيف أو أي مادة صناعية مشابهة وتطلى من جميع جوانبها بلونين مختلفين تماما عن لون الأرضية الخلفية للملعب، وتطلى زوايا المرمى عند اتصال القائمين بالعارضة بنفس اللون ويكون طول كل مستطيل 28 سم وطول المستطيلات الأخرى 20سم، يزود المرمى بشبكة تركب بطريقة ما بحيث لا تسمح بارتداد الكرة مباشرة عند التصويب (دبور، 1992، صفحة 241).

1-6-3. الكرة (المادة، الحجم):

يجب أن تكون الكرة مستديرة وأن تكون مصنوعة من الجلد أو مادة صناعية مماثلة وأن لا يكون سطحها شديد اللمعان أو أملس، محيطها من 58 إلى 60 سم ووزا من 450 الى 470 غ، هذا بالنسبة للرجال، أما بالنسبة للإناث فالمحيط يكون من 45 إلى 50سم ووزنها من 325 إلى 400 غ (منير جرجس،1994، ص03).

1-7. أهداف كرة اليد:

تعتبر كرة اليد من الأنشطة العامة لدى الشباب نظرا للاهتمام الكبير والإقبال المتزايد على ممارستها وهو الشيء الذي يدل بوضوح على أنها تستجيب للعديد من حاجياتهم الضرورية التي تساعدهم على النمو الجيد والمتوازن وانطلاقا من هذا لاحظنا أنه من الضروري توضيح التأثيرات الايجابية لهذه الرياضة والتي لا تقتصر على جانب معين فحسب بل تشمل عدة جوانب عند الفرد منها الجانب النفسي والبدني، العلمي والعقلي والاجتماعي والتربوي ومن هذه التأثيرات (رعد، 2010، صفحة 101):

- تساهم في تطوير الجانب البدني للشباب وذلك بتحسين وتطوير العديد من الصفات البدنية كالسرعة، القوة التحمل، المرونة، الرشاقة، المقاومة...الخ.
- انطلاقا من تحسين الصفات البدنية المذكورة فإنها تحسن من قوام الجسم مما يعطي لشباب مظهرا جميلا يسمح لهم بالتخلص من الإحساس بالنقص الذي ينجم عن الضعف البدني.
- تنمي عند الشباب روح تقبل النقد والاعتراف بالخطأ واحترام قرارات المدرب والحكم.
- تساهم في تنمية صفتي الشجاعة والإرادة من خلال تعود اللاعب على منافسة الخصم أثناء المباريات وتخلصه من التردد والخجل والأنانية.
- تعود اللاعب على الانضباط والنظام من خلال التزامه ببرنامج التدريب والمنافسة المستمرة.

- تساهم في توجيه الطاقة عند الشباب توجيها سليما يعود بالفائدة خاصة من الجانب الصحي إذ تمتص ما لديه من الطاقة الذي يساهم في التخفيض من دوافعهم الجنسية والعدوانية التي تكون سببا في الكثير من التصرفات السيئة إذا ما تركت من غير ضبط وتوجيه.
- تساعد اللاعب على تنمية الذكاء والتفكير انطلاقا من المواقف العديدة التي تصادفه أثناء المنافسة. – تكسب اللاعب الثقة بالنفس والأمن والتقدير الاجتماعي (درويش، 2008، صفحة 75).

خلاصة الفصل:

استطاعت كرة اليد أن تأخذ مكانها بين رياضات أخرى حيث تصنف في الكثير من ابلدان على غرار الجزائري كثاني لعبة شعبية بعد كرة القدم، فالكرة اليد ميزة أنها يسهل على الجميع تعلمها من الجنسين و ممارستها و التقدم فيها للوصول إلى أعلى المستويات التي ينشدها الممارس المتميز و في أقل وقت بجانب أنها مشوقة لكل من اللاعب و المتفرج و فائدتها الشاملة لجميع أعضاء الجسم. و تعتبر كرة اليد من أسرع الألعاب الجماعية و خاصة بعد التعديلات التي طرأت على بعض قواعد القانون الدولي للعبة.

الفصل الثاني

الذكاء

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذكاء من المفاهيم الأكثر تداولا بين المختصين في علم النفس وعلوم التربية، حيث تحمل كلمة ذكاء أكثر من معنى ومدلول جعل من القائمين على هذا المجال يجدون صعوبة في إعطاء تعريف موحد للذكاء و في هذا الفصل سوف نحاول الإلمام بجميع ما يمكن توضيحه حول الذكاء.

2-1. مفهوم الذكاء

يرى بنيه (Binet) أن"الذكاء هو في المقام الأول مجموعة من المعرفة تترجم نحو العالم الخارجي ويشمل الفهم والاختراع"، ويعتبره تيرمان (Terman) أنه: "القدرة على التفكير المجرد"، على غرار وكسلر فالذكاء هو:"القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح في البيئة"، أما سبيرمان (Spearman) فيعرفه على أنه: "القدرة على إدراك العلاقة الخاصة وخاصة العلاقات الصعبة الخفية"، كما تعلق مفهوم الذكاء لدى بعض العلماء بمفهوم التكيف من بينهم بياجيه (Piaget) الذي اعطاه مفهوم: "القدرة على التفكير التأملي والتجريدي والقدرة على التكيف مع البيئة" (فخري، 2010، صفحة 202)، وبينتر (Pintner)"قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات"، وستون (Sten) بأنه: "القدرة العامة للفرد على ملائمة تفكيره شعوريا للمواقف الجديدة وظروف الحياة" (جابر، 2012، صفحة 89).

وحسب "ريموند كاتل" (Raymond Bernard Cattell) فإن الذكاء يصنف إلى نوعين متمايزين هما: الذكاء التحليلي أو الخام، والذكاء المتعلم أو المتبلور. فيتمثل الأول في الإمكانية الأولية الخاصة بتعلم الفرد مفاهيم جديدة وقدرته على حل مشكلة، أما الذكاء المتعلم فهو ثمرة الخبرة النظامية والتعلم المستمر ويتضمن المعلومات المكتسبة والمهارات العقلية المتطورة (صفوت، 1996، صفحة 101).

كما يعرف الذكاء على أنه:"استعداد لحل المشكلات و استعداد للوصول للنجاح الدراسي من خلال اختبارات تحتوي على أسئلة لحل بعض المشاكل".

وبذلك فان الذكاء يرتبط بالتفكير وهذا ما أكده هرنج (Herring، 1965) في دراسة له عن طبيعة الذكاء على أن:"بعض مفاهيم الذكاء تؤكد عملية التفكير وما يتضمنه من استدلال سواء كان ذلك استقرائيا أو استنباطيا" (الشرقاوي، 1990، صفحة 39)، وبالتالي فالذكاء يمكن اعتباره"قدرة يختلف فيها الأفراد وتتمثل في فهم الأفكار المعقدة، كذلك التكيف الفعال مع البيئة والتعلم من الخبرات السابقة، وحل بعض الأشكال المتنوعة التي تعتمد على الاستدلال والتغلب على المواقف من خلال التفكير" (مليكة، 2010، صفحة 251).

أما حالتون فرانسيس (Francis Galton) وفريمان (Freeman) فأخذا منحى آخر في تعريف الذكاء مرتكزين فيه على البعد البيولوجي للفرد فاعتبره الأول"ملكة عقلية أو مقدرة قائمة على أساس بيولوجي يمكن دراستها من خلال قياس ردود الفعل الناتجة عن القيام ببعض المهام المعرفية"، في حين الثاني يراه"قدرة جسمانية وأن الوراثة تلعب دورا مهما في جعل الفرد يتميز بالذكاء وفي المقابل فرد آخر يتميز بالغباء" (مغربي، 2010، صفحة 140).

وإضافة إلى جميع الجوانب العقلية والمعرفية التي اعتمدت لإعطاء مفهوم شامل للذكاء فقد أضاف ثورندايك (Thorndike) عاملا مهما أخر هو العامل الاجتماعي فعرفه بأنه"قدرة الفرد على تطوير استجابات صالحة للواقع الذي يعيش فيه، مذكرا بثلاث قدرات عقلية (تأملية وميكانيكية وحركية ثم اجتماعية)، ويملك الفرد القدرات العقلية الثلاث في آن واحد، ولكنه يتفوق دائما في واحدة على الآخرين (زياد، 1995، صفحة 249).

من خلال التعاريف التي تم عرضها يمكن القول أن:

- الذكاء لا يدرك مباشرة بل يدرك من خلال مظاهر السلوك الناتجة عن فعل أو عمل معين.
- هناك اختلاف في آراء العلماء للذكاء، فهناك من اهتم بالعمليات المعرفية للذكاء، ومنهم من اهتم ببنية الذكاء.

- وهناك من اهتم بالذكاء بطريقة تجريبية مثل التجربة التي قام كما (كوهلر) في دراسته لذكاء القردة المتفوقين.

2-1-1. المعنى اللغوي للذكاء:

إذا ما بحثنا عن كلمة الذكاء في اللغة العربية فإننا نجدها مشتقة من الفعل الثلاثي"ذكاء"، ويذكر لنا المعجم الوسيط أن أصل الكلمة ذكت النار ذكا، أما ذكا تعني اشتد لهيبها واشتعلت، وذكا فلان بمعنى أسرع فهمه وتوقد، كما تشير كلمة ذكاء إلى تمام الشيء والسرعة والقبول (حسن، 2010، صفحة 120).

2-1-2. المفهوم الإجرائي للذكاء:

يظهر المفهوم الإجرائي لأي ظاهرة علمية في الجانب التجريبي التطبيقي، وعليه يتحدد المفهوم الإجرائي للذكاء فيما تقيسه اختبارات الذكاء لحساب نسبة الذكاء، والطريقة التي طبق بها والخطوات الحسابية التي يقوم بها الباحث لحساب هذه النسبة (البهي، 2000، صفحة 89).

وعليه فإن التعريف الإجرائي للذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء ويعد قدرة يمكن قياسها وتقديرها.

2-2. نظريات الذكاء:

هناك جملة من النظريات التي أسست للذكاء وتناولته بإسهاب وأعطته تفسيرات علمية ومن بين أهم هذه النظريات ما يلي:

2-2-1. نظرية العاملين لسبيرمان Factores Theory – Spearman tow

يعد سبيرمان Spearman الرائد الأول لهذه النظرية التي ظهرت في أوائل التسعينات من القرن الماضي بالتحديد سنة (1904)، ويرمز لها بالعامل العام (G).

حيث تركز هذه النظرية على عاملين رئيسين، أولهما الاشتراك القائم في جميع نواحي النشاط العقلي المعرفي، أما العامل الثاني فهو خاص ويتمثل في نطاق الظاهرة التي يقيسها الاختبار، وبذلك فهو يختلف من حيث النوع والكم من ظاهرة إلى أخرى ومن اختبار إلى آخر (البهي، 2000، صفحة 88).

وبعبارة أخرى اعتبر (سبيرمان) أن جميع أساليب النشاط العقلي المعرفي لدى الفرد تتداخل وتشترك في عامل واحد، بحيث أن هناك اختلاف عن بعضها في نواحي خاصة أو نوعية أي"عامل خاص".

2-2-2. نظرية العوامل الثلاث:

تهدف نظرية العوامل الثلاث إلى التوفيق بين نظرية العينات، وهي بذلك تؤكد العامل العام الاختباري والذي دلت عليه أبحاث (سبيرمان) كما تؤكد عليه أبحاث (طومسون)، والعوامل الخاصة التي دلت عليها نظرية العاملين ونظرية العينات، ولهذا تسمى بنظرية العوامل الثلاثة.

وقد أكدت نتائجه أن العامل لا يصلح وحده لتفسير معاملات الارتباط الخاصة باختبارات القدرات العقلية خاصة بعد أن امتد إلى عينات كبيرة، ولهذا التعدد أهمية في تحديد القيمة العددية لفروق المعادلة الرباعية. (البهي، 2000، صفحة 92).

2-2-3. نظرية العوامل المتعددة (ثرستون Thurstone):

يعود الفضل في تطوير هذه النظرية إلى العالم الأمريكي (ثرستون)، وتسمى أيضا بنظرية العوامل الطائفية، ففي هذه النظرية حاول (ثرستون) الكشف على أكبر عدد ممكن من العوامل الطائفية المستقلة أو المنفصلة مع التأكيد على ضرورة توزيع تشبعات الاختبارات بعاملها العام على العوامل الطائفية، لكي يلغي أثر العامل العام تماما ويؤكد وجود تلك العوامل (ميخائيل، 2008، صفحة 45).

كما يفترض أصحاب هذه النظرية وجود عدد من العوامل الأولية تتداخل بأوزان مختلفة في الاختبارات النفسية، مثال العامل العدد يكون وزنه مرتفع في اختبار العمليات العقلية بينما يقل وزنه في اختبار تكملة الجمل.

2-2-4. نظرية الذكاء المتعدد (جاردنر):

صاحب هذه النظرية (جاردنر) والذي قام بتغيير مفهوم الذكاء بعمق بسبب الطريقة التي وسع بها بارامتيرات سلوك الذكاء وليشمل تنوع القدرات الإنسانية (ماسون، 2006، صفحة 171).

ولقد قدم (جاردنر) والعديد من الباحثين مجموعة من المبررات لقبول هذه النظرية لكل من كان رافضا للذكاءات المتعددة.

إذ يقترح (جاردنر) أن الذكاءات يتم صقلها بالمشاركة في نوع من النشاط كقدرة الثقافة، وأن النمو الفردي في مثل هذه النشاطات يتبع نمط نمائي، وكل نشاط يستند إلى الذكاء له مساره النمائي.

كما أن هذه النظرية لا تعتمد على المنهج العاملي في بنائها إلا أنها تلتقي معه ومع النماذج العاملية، كطبيعة التعددية الواسعة للقدرات البشرية، كما دعا إلى عدم النظر إلى الذكاء على أنه قدرة واحدة، وبالتالي ضرورة الفصل بين الذكاءات المتنوعة واستقلالية كل منها، مع إعطاء الأولوية لهذه الاستقلالية دون إغفال طبيعتها التفاعلية أو التجاهل بأنها تعمل بصورة مشتركة (ميخائيل، 2008، صفحة 48).

2-2-5. نظرية العينات (لطومسون):

يعتبر طومسون مؤسس هذه النظرية بحيث أكد بعض الباحثين بأن نظرية العاملين ليست المفسر الوحيد النشاط العقل، بحيث ترى هذه النظرية أنه عندما نختبر العقل فإننا نختبر مجرد عينات من نشاطه، وهذه العينات قد تضيق ولا تمثل نشاط العقل ككل.

كما يرى (طومسون) أن النشاط العقلي يمر على أساس عينات أو وصلات عصبية بين المثير والاستجابة، وهذه العينات تقل وتكثر حسب طبيعة المواقف التي يواجهها العقل البشري، فقد تمتد في أغلب العينات أو تقتصر إلى فئات محدودة.

2-3. أنواع الذكاء:

مثل ما يوجد تعاريف متنوعة ومتعددة للذكاء هناك أنواع مختلفة ومن بين أهم هذه الأنواع ما يلي:

2-3-1. الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي أحد المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا وكبيرا من طرف علماء النفس والتربية، منهم"جاردنر"(Gardner) الذي جاء بنظرية الذكاءات المتعددة، قام من خلالها بتقسيم الذكاء إلى ثمانية فئات والتي كان من بينها الذكاء اللفظي، اللغوي والذي كان حسب رأيه هو المهارات اللغوية والقدرة على اللعب بالكلمات بالإضافة إلى نمو مهاراتهم السمعية بسرعة كبيرة (ماسون، 2006، صفحة 183).

الذكاء اللغوي أو كما يطلق عليه الذكاء اللفظي يتضمن معالجة البناء اللغوي والصوتيات والمعاني بمدف البلاغة، أو البيان، أو التذكر، أو التوضيح، أي باختصار هو استخدام الكلمات بكفاءة شفهية، ويرى هذا النوع من الذكاء بوضوح عند المؤلف والكاتب والخطيب.

2-3-2. الذكاء المنطقي أو الرياضي

يعد الذكاء المنطقي أو الرياضي ذكاء مستقلا ومتساوي القيمة مع باقي الذكاءات الأخرى التي حددها"جاردنر"، وهو أحد ركائز النظرية التقليدية للذكاء شأنه شأن الذكاء اللفظي.

لقد قام العديد من الباحثين في محاولة منهم تحديد مفهوم الذكاء المنطقي أو الرياضي في مجموعة من التعاريف اتفقت جلها على أنه قدرة تهتم باستخدام الأرقام بكفاءة في فهم المبادئ الأساسية، والاستدلال وحل المسائل والمشكلات بشكل علمي وكذلك التصرف وتوضيح الغموض وإدراك مبدأ العلة، والأثر والتعرف على النماذج والتصنيفات والتفكير المنطقي.

2-3-3. الذكاء المكاني أو البصري:

ينفرد الذكاء المكاني أو البصري بمفهومه عن غيره من الذكاءات الأخرى، حيث قام العديد من الباحثين بوضع مفهوم له من خلال أبحاث ودارسات علمية، والتي توصلوا من خلالها إلى أن الذكاء المكاني البصري هو قدرة تهتم

بالتصور البصري للأماكن والرسومات، واستعمال ذلك في العمل وتصور العالم المكاني، وكذلك يهتم بعمل التصميمات وفهم الطرق التي تنسجم بما الأشياء. (الشامي، 2008).

يحوي الذكاء المكاني البصري على قدرة مرتفعة من الإدراك والابتكار والتصور والتخيل، وهو ما يتميز به الفنانون والمصورون والمهندسون والمعماريون... الخ فجميعهم يستخدمون الذكاء المكاني ذلك لامتلاكهم بصيرة نافذة للتفاصيل البصرية مهما كان حجمها، بالإضافة إلى قدرتهم الكبيرة في تحديد الاتجاهات وتحويل الكلمات والانطباعات إلى تصورات عقلية (ماسون، 2006، صفحة 197).

2-3-4. الذكاء الحسي أو الحركي:

الذكاء الحسي أو الحركي هو:"القدرة على التحكم والاستخدام الصحيح والأمثل لجسم الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار"، ويرتب الذكاء الحسي الحركي بالذات الفيزيقية ومعالجة الفرد لجسده، والأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الجسدي الحركي يمكنهم القيام بحركات جسدية دقيقة كالتآزر، التوازن، السرعة، والمرونة بهدف تحقيق هدف معين أو حل مشكلة، ما يجعلهم يشعرون من خلال ذلك براحة نسبية (فخري، 2010، صفحة 210)

ترتفع نسبة الذكاء الحسي الحركي خصوصا لدى الرياضيين، الراقصين، الممثلين، والجراحين...، أي بصفة عامة الأشخاص الذين يستعملون كثيرا أطراف جسدهم، حيث يظهرون قدراتهم الجسدية ومهاراتهم في السير على أجزاء جسدهم عند أداء حركة ما، أو معالجة شيء ما والإحساس بحركة الجسم ووضعه.

2-3-5. الذكاء الاجتماعي:

رغم أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الكبير في حياة الفرد إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي من

طرف الباحثين في مجال علم النفس والتربية كما يجب، ولم يحظ بمكانة ذات قيمة في النظرية التقليدية التي حظي بها الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي وغيرهما، إلا أن نظرية الذكاء تنظر إلى هذا النوع من الذكاء – أي الاجتماعي

– على أنه جزء هام من قدرات الفرد التي لا نستطيع الاستغناء عنها أو إغفالها إلى درجة أنها تضاهي في أهميتها القدرات الأخرى كالقدرات اللغوية والمنطقية.

2-3-6. الذكاء الشخصي:

الذكاء الشخصي أو كما يطلق عليه أيضا الذكاء الذاتي، هو:"قدرة الفرد على فهم ذاته ومشاعره الوجدانية الداخلية، ومعرفته بمدى قدراته وإمكانياته، والتصرف على ضوئها بالرقة التي تتناسب معها" (فخري، 2010، صفحة 211)

الأفراد الذين يمتازون بالذكاء الشخصي أو الذاتي يختارون العمل الفردي دون الجماعي، حيث أنهم يعتمدون على فهمهم الذاتي ليكون نعم المرشد لهم لمعرفتهم، وثقتهم الكبيرة في إمكانيتهم وفي أنفسهم، وذلك لاتصالهم الكبير بمشاعرهم الداخلية، وإيمانهم الكبير بقدرتهم على تكوين أهداف واقعية ومفاهيم عن شخصهم (ماسون، 2006، صفحة 193)

2-4. العوامل المؤثرة في الذكاء:

الذكاء هو قدرة عقلية عامة تختلف من شخص لآخر، فليس لكل الأفراد في المعمورة نفس النسبة من الذكاء باختلاف أنواعه، وهذا ما أثبتته جميع البحوث والدراسات والنظريات التي قدمها علماء النفس نظرا للفروق الفردية لكل شخص، من وراثة وبيئة وثقافة... الخ وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على ذكاء الفرد سلبا وإيجابا بشكل تدريجي، ذلك لأن الذكاء شأنه شأن أي صفة أخرى من الصفات القابلة للتغيير خلال تعرضه لهذه العوامل الآتية الذكر.

2-4-1. الوراثة والبيئة:

الوراثة والبيئة عاملان مؤثران لا يمكن الفصل بينهما، حيث يرى علماء النفس أن الذكاء قدرة كامنة في الفرد نتيجة تكوينه الوراثي الأصلي للفرد، وهذه القدرة الوراثية مرتبطة بالظروف البيئية التي تدفعها للظهور والنمو

والإنتاج، ذلك لأنه لا يمكن التعرف على قدرة الفرد الذكائية إلا من خلال مواقف بيئية معينة في صورة اختبارات الذكاء، فأسئلة اختبارات الذكاء هي في حد ذاتها عبارة عن مواقف بيئية ما تتغير وتتأثر بالبيئة.

2-4-2. الأسرة:

الأسرة أو البيئة العائلية هي أول وسط خارجي يتعرض له الطفل منذ ولادته، ومن المعروف أن جوانب شخصية الفرد تنمو وتصقل داخل أسرته وبين أفرادها الذي يكون لكل واحد منهم دور هام في ذلك بدءا من الأم والأب إلى الإخوة والأقارب.

2-4-3. الدافعية:

للدافعية دور مهم وفعال في التعلم المدرسي للطلبة، ذلك لأنه لا يمكن عزل الشخصية والاستعدادات عن عملية النمو العقلي بصفة عامة وارتقاء الذكاء بصفة خاصة، وتؤثر في ميول الفرد واتجاهاته ومفهومه عن ذاته بكونه المتعلم في انفتاحه أثناء قيامه بعملية التعلم، ورغبة منه في تعلمها جيدا وشدة تركيزه وانتباهه، وحتى المدة الزمنية التي يخصصها لعملية التعلم. (علام، 2011).

2-4-4. المدرسة:

للمحيط المدرسي بصفة عامة دور كبير ومؤثر في النمو المعرفي للطفل وخاصة في تلك المرحلة المبكرة من السن، وهذا ما أسفرت عنه جميع البحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، ومدى التحسين الذي تحدثه المدرسة في أداء الفرد على اختبارات الذكاء (علام، 2011).

2-5. اختبارات الذكاء:

حاز موضوع الذكاء وإشكالية قياسه اهتمام الباحثين والعلماء في علم النفس منذ ما يقارب المائة عام وخلال هذه المدة تطورت طرق قياسه واختلفت من حقبة إلى أخرى ففيما يخص الانطلاقة الأولى محاولات قياس الذكاء فهناك

من يرجعها إلى آراء أفلاطون وأرسطو التي تقول بوجود فروق فردية تعود لعوامل فطرية، وفي وقت لاحق تغيرت النظرة إلى الشخص الذكي فأصبح الشخص الذكي هو الشخص القادر على التعلم.

فيما بعد جاءت أعمال التون Galton حيث يمكن اعتبار فرانسيس حالتون الأب الحقيقي لحركة القياس العقلي في علم النفس، من خلال ملاحظاته للمعتوهين وجد أن قدرتهم على تمييز حالات الألم والسخونة والبرودة منخفضة جدا مقارنة بالأسوياء وبذلك فإن اختبارات القدرة الحسية في نظره يمكن الاعتماد عليها للتفريق بين الأفراد في مستوى الذكاء، وكون جالتون (Galton) مطلعا على أسس بناء الاختبارات فقد أدرك أن صدق الاختبار هو الذي يرتبط بمحك خارجي، وابتكر الاستخبار كوسيلة لقياس سمات متنوعة كالخلق والمزاج واستخدمه كذلك لدراسة التصور الحسي العقلي، تشارك مع حالتون (Galton) كاتل (Cattell) في العديد من الأبحاث ارتكزت دراساته حول الفروق الفردية في زمن الرجع ثم تخصص في دراسة الذكاء كقدرة عقلية | أساسية، ويعتبر كاتل (Cattell) أول من استخدم مصطلح اختبار العقلي في المؤلفات النفسية وذلك في مقاله الذي أصدره عام (1890). (جابر، 2012، صفحة 35)

كان التطبيق الفعلي لأعمال كاتل (Gattell) حول قياس الذكاء في مجال الفروق الفردية في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من خلال تطبيقه الاختباراته على الطلاب بجامعة كولومبيا كما ساهم كيك باتريك (kerk Patrick) بتطور حركة القياس النفسي من خلال تطبيقه للاختبارات العقلية على عدد كبير من الأفراد ومقارنتها مع التحصيل الدراسي لديهم أما في فرنسا فكانت المحاولات الأولى في قياس الذكاء على يد الفرد بينيه (Alfred Binet) عام (1904) حين كلفته حكومته بإيجاد أداة للتمييز بين الأطفال أصحاب الذكاء العادي والأطفال ذوي الذكاء المنخفض.

حيث أثمرت جهوده بابتكاره لاختبار ذكاء سمي باسمه"اختبار بينيه للذكاء"وفي سنة (1937) قام تيرمان (Terman) بمراجعة المقياس وقد سعى العديد من العلماء في مجال القياس النفسي والعقلي إلى البحث

والدراسة لوضع وبناء مقاييس ذكاء جماعية بالخصوص مجهودات كل من العالم آرثر أو تيس Otis Arthur بجامعة مينيسوتا، والعالم ثورنديك Thorndike بجامعة كولومبيا كون اختبار بينيه مقياس فردي يطبق على فرد واحد في وقت واحد. (علام، 2011).

لقد تطور قياس الذكاء في الفترة مابين الحربين العالميتين وبالضبط عام (1939) حيث ظهر مقياس وكسلر بلفيو الذي صممه ديفيد وكسلر (David Wechsler) كمحاولة منه لتطوير قياس الذكاء وتوفير مقاييس أدائية جديدة خاصة بقياس الذكاء للأفراد الأميين أو الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعبير الشفهي أو اللغوي أو الأفراد الصم، و بعد الحرب العالمية الثانية قام علماء النفس العاملين بالجيش بإعداد وبناء مجموعة من الاختبارات الجماعية لقياس الذكاء أبرزها اختبار التصنيف العام الأفراد القوات المسلحة (Army general classification test) AGCT، وتم تعويض هذا الاختبار باختبار آخر هو (Army forces qualification test) AFQT

بعدما كانت الاختبارات الجماعية للذكاء تطبق على الجنود فقط توسع نطاقها لتشمل كل الأعمار من الروضة إلى الجامعة وتعددت استخداماتها لتشمل اختبارات القبول والانتقاء والتصنيف واختبارات الفئات الخاصة (علام، 2011، صفحة 349).

2-6. اختبار كاتل للذكاء غير المتحيز للثقافة (Cattell)

أعد هذا المقياس في معهد قياس الشخصية تحت إشراف كاتل (Cattell) وهو من الاختبارات الشائعة الاستخدام في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتكون من صيغتين متكافئتين وكل صيغة بها ثلاثة مستويات:

- مستوى الفئة العمرية (3-7 سنوات) والراشدين من ضعاف العقول (7-14 سنة).
- مستوى الراشدين من متوسطي الذكاء وتلاميذ المرحلة الثانوية.
- مستوى الراشدين المتفوقين.

حيث يحتوي كل اختبار على أربعة اختبارات فرعية تعني بقياس قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين الأشياء كالسلاسل والمصفوفات والتصنيفات. ومن خلال مقارنة المعايير المتحصل عليها في كل من دول أوروبا الغربية واستراليا والولايات المتحدة الأمريكية التي أعطت تناظرا في نتائجها (الصدق الثقافي) يمكن التأكيد على تحرر الاختبار من عامل الثقافة.

تم تقنين الاختبار ونقله إلى البيئة العربية من قبل فؤاد أبو حطب وأمال صادق، أما فيما يخص المقياس الثاني فقد قام الباحث أحمد عبد العزيز سلامة وعبد السلام عبد الغفار بترجمته للعربية وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال الذين تتراوح أعمارهم مابين (8-14 سنة) (جابر، 2012، صفحة 133)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق حاول الطلبان الباحثان تقديم كل ما يتعلق بالذكاء من كل جوانبه، حيث قدمنا مفاهيم و تعريفات حول الذكاء من وجهات نظر مختلفة و حاولنا الربط بينها و قدمنا نظريات مختلفة للذكاء ثم ذكرنا أنواع الذكاء و طرق قياس الذكاء مستغلين كل المراجع و المصادر المتوفرة رغم قلتها و نذرتها.

الإطار التطبيقي

محور التطريز

الفصل الأول

منهجية البحث

و إجراءاته الميدانية

تمهيد:

تم استبدال الجانب التطبيقي للبحث بالدراسة التحليلية من طرف الطالبان الباحثان تنفيذا لتعليمات الأستاذ المشرف و هذا بعد تعذر القيام بالدراسة التطبيقية نظرا للظروف الغير العادية التي طرأت على العالم من خلال ظهور الوباء العالمي (Covid19) والمعروف بوباء "كورونا"، و تنفيذا لإجراءات الحجر الصحي المطبقة من طرف رئاسة الجمهورية ووزارة الصحة حفاظا على صحة المواطنين.

وعليه قام الطلبان بتحليل الدراسات السابقة ومن خلالها تم مناقشة الفرضيات للخروج باستنتاجات للإجابة على تساؤلات البحث.

1-1. منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج التحليل (لظروف صحية طارئة)

1-2. مجتمع البحث:

اختلفت مجتمعات بالنسبة لكل دراسة من الدراسات المتناولة فقد دراسة صباح جاسم محمد الحيالي اشتمل مجتمع البحث على (70) لاعبا من منتخبات جامعات المنطقة الشمالية للعام الدراسي 2008-2009 ،اما دراسة بن عيسى فيصل فقد استعملت مجتمعا يتكون من لاعبي كرة اليد القسم الممتاز بالناحية الشرقية للبلاد للموسم الرياضي 2014/2015 المتكون من(06) فرق،في حين اختار كل من سيفي محمد الأمين، بن عودة يوسف (2015) مجتمعا يتكون من جميع اللاعبين الأصاغر في سن (10-12) سنة المتواجدون في 03 ولايات و هي (مستغانم، غيليزان، معسكر).

1-3. عينة البحث:

1-3-1. دراسة صباح جاسم محمد الحيالي (2009):

بلغت عينة البحث (60) لاعبا بكرة السلة وبواقع (12) لاعب لكل جامعة فيما عدا جامعة الموصل إذ كانت العينة (22) لاعبا وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والجدول رقم (01) يبين بعض المعلومات حول مجتمع البحث وعينته:

الجامعات	عدد العينة
الموصل	22
الأنبار	12
صلاح الدين	12
تكريت	12
جيهان	12
المجموع الكلي	70

الجدول رقم (01): يمثل توزيع عينة البحث للدراسة المشابهة الأولى

1-3-2. دراسة بن عيسى فيصل (2015-2016).

و تكونت من لاعبي كرة اليد القسم الممتاز بالناحية الشرقية للبلاد المتكون من(06) فرق وهي كالتالي:

النادي	**عدد اللاعبين**
مستقبل بلدية تاجنانت	13
الشباب الرياضي لبلدية ميلة	16
هلال شلغوم العيد	15
المجموع	**44**

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عينة البحث للدراسة المشابهة الثانية

1-3-3. دراسة سيفي محمد الأمين، بن عودة يوسف (2014-2015):

الولاية	رقم	الأندية الرياضية	عدد	الرفض	تكرار	النسبة (%)
مستغانم	01	وداد أمال مستغانم	18	01	17	%08.62
	02	ترجي مستغانم	20	03	17	%08,62
	03	جمعية الرياضية المهدية تيجديث	24	00	24	%12.18
	04	سيدي حمو الشيخ.	22	03	19	%09.64
غيلزان	05	جمعية براعم أمال المطمر	33	01	32	%16.24
	06	أفاق غيلزان	16	00	16	%08,12
	07	مولدية بن داود (مريامة)	16	01	15	%07,61
	08	أكاديمية غيلزان	14	00	14	%07.10
معسكر	09	دار الشباب جلولي جيلالي تيغنيف	14	00	14	%07.10
	10	دار الشباب" 18 فبراير تيغنيف"	18	01	17	%08,62
	11	فريق المركب الرياضي جلادي الميلود	13	01	12	%06.09
المجموع			209	11	197	%99,94

الجدول رقم (03) يمثل توزيع عينة البحث للدراسة المشابهة الثالثة

1-4. متغيرات البحث :

تمثلت متغيرات البحث لدراسة صباح جاسم محمد الحيالي (2009) على متغيرين أساسيين هما الذكاء الإنفعالي و مراكز اللعب في كرة السلة أما دراسة بن عيسى فيصل (2015-2016) فاعتمد فيها على متغيري عناصر اللياقة البدنية و مراكز اللعب في كرة اليد، بينما دراسة سيفي محمد الأمين، بن عودة يوسف (2014-2015) اختارا مستوى الذكاء و مراكز اللعب في كرة القدم كمتغيرين.

1-5. أدوات البحث:

في دراسة صباح جاسم محمد الحيالي (2009) تم الإعتماد على مقياس الذكاء الإنفعالي، أما دراسة بن عيسى فيصل (2015-2016) فاعتمد فيها على المصادر و المراجع و الإختبارات الميدانية، وفي دراسة سيفي محمد الأمين، بن عودة يوسف (2014-2015) تم استعمال إختبار الذكاء لرسم رجل كأداة للدراسة

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج و مناقشة

الفصل الثاني عرض و تحليل النتائج و مناقشة

2-1. عرض و تحليل النتائج:

الجدول رقم (04): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسط الفرضي وقيم (ت) المحسوبة وقيمة (ت) الجدولية للاعبي جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة دراسة (الحيالي، 2009)

المعالم الإحصائية / الجامعات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيم (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية
الموصل	**86.91**	**12.41**	**108**	**5.88**	**3.10**	**11**
الأنبار	**84.25**	**17.70**		**4.64**		
صلاح الدين	**90.75**	**15.05**		**3.96**		
تكريت	**90.33**	**09.60**		**6.37**		
جيهان	**88.08**	**10.68**		**6.45**		

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

- أن درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل بكرة السلة تراوحت ما بين (66-111) بمتوسط حسابي قدره (68.91) درجة، بانحراف معياري (12.41) ولمعرفة فاعلية الذكاء الانفعالي لديهم تم مقارنة المتوسط المتحقق للعينة مع المتوسط النظري للمقياس (108) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة (ت) المحسوبة تساوي (5.88) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية البالغة (3.10)عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية =11 ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا و لمصلحة المتوسط المحسوب للعينة، ولما كانت الدرجة العالية على المقياس تشير إلى ذكاء انفعالي بدرجة عالية يمكن القول بأن أفراد عينة جامعة الموصل يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي .

– أن درجات منتخب جامعة الانبار على مقياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة إوالسلة تراوحت ما بين (64-120) بمتوسط حسابي (84.25) درجة، بانحراف معياري قدره (17.70) ولمعرفة فاعلية الذكاء الانفعالي لديهم تم مقارنة المتوسط المتحقق للعينة مع المتوسط النظري للمقياس (108) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة (ت) المحسوبة تساوي (4.64) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية البالغة (3.10) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية =11 ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا ولمصلحة المتوسط المحسوب للعينة، ولما كانت الدرجة العالية على المقياس تشير إلى ذكاء انفعالي بدرجة عالية يمكن القول بأن أفراد عينة جامعة الانبار يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي .

– أن درجات منتخب جامعة صلاح الدين على مقياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة تراوحت ما بين (66-114) بمتوسط حسابي (90.75) درجة، بانحراف معياري قدره (0.01) ولمعرفة فاعلية الذكاء الانفعالي لديهم تم مقارنة المتوسط المتحقق للعينة مع المتوسط النظري للمقياس (108) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة.

وتبين أن القيمة (ت) المحسوبة تساوي (3.96) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية البالغة (3.10) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية =11 ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا ولمصلحة المتوسط المحسوب للعينة، ولما كانت الدرجة العالية على المقياس تشير إلى ذكاء انفعالي بدرجة عالية يمكن القول بأن أفراد عينة جامعة صلاح الدين يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي.

– إن درجات منتخب جامعة تكريت على مقياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة تراوحت ما بين (78-115) بمتوسط حسابي (90.33) درجة، بانحراف معياري (9.60) ولمعرفة فاعلية الذكاء الانفعالي لديهم تم مقارنة المتوسط المتحقق للعينة مع المتوسط النظري للمقياس (108) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة (ت) المحسوبة تساوي (6.97) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية البالغة (3.10)

عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية =11 ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا ولمصلحة المتوسط المحسوب للعينة، ولما كانت الدرجة العالية على المقياس تشير إلى ذكاء انفعالي بدرجة عالية يمكن القول بأن أفراد عينة جامعة تكريت يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي.

- إن درجات منتخب جامعة جيهان الأهلية على مقياس الذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة تراوحت ما بين (65-105) بمتوسط حسابي (88.80) درجة، بانحراف معياري (10.68) ولمعرفة فاعلية الذكاء الانفعالي لديهم تم مقارنة المتوسط المتحقق للعينة مع المتوسط النظري للمقياس (108) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن القيمة (ت) المحسوبة تساوي (6.45) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية البالغة (3.10) عند مستوى دلالة (3.10) ودرجة حرية =11 ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا ولمصلحة المتوسط المحسوب للعينة، وبذلك يمكن القول بأن أفراد عينة جامعة جيهان الأهلية يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء الانفعالي.

ومنه نستنتج أن هناك فروق دالة معنويا في مستويات الذكاء بين أفراد عينة البحث

الجدول رقم (05): علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10-12) سنة و الميل نحو اللعب في مراكز الدفاع دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015)

الترتيب	مستويات الذكاء	التكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون
--	عبقري	00	00	-0.21
--	ذكي جدا	00	00	
--	فوق المتوسط	00	00	
03	متوسط	19	109.91	
01	أقل من المتوسط	39	89.59	
02	في حدود الضعف العقلي	20	78.83	
	المجموع	78	278.33	
	المتوسط الحسابي	26	92.77	

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) يظهر وجود علاقة عكسية بين مستويات الذكاء و الميل نحو مراكز الدفاع و هذا ما تعكسه قيمة معامل الإرتباط (0.21-) حيث يظهر من خلال الجدول أن اللاعبون الذين يميلون إلى اللعب في خط الدفاع يكون مستوى ذكائهم على التوالي (أقل من المتوسط، في حدود الضعف العقلي، متوسط).

ومنه نستنتج أن لاعبي الخط الخلفي يتميزون بمستوى ذكاء منخفض

الجدول رقم (06): علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10–12) سنة و الميل نحو اللعب في مراكز الهجوم دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015)

الترتيب	مستويات الذكاء	التكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون
05	عبقري	00	00	0.94
04	ذكي جدا	06	124.62	
01	فوق المتوسط	29	114.75	
02	متوسط	14	99.24	
03	أقل من المتوسط	07	80.78	
--	في حدود الضعف العقلي	00	00	
	المجموع	56	419.39	
	المتوسط الحسابي	07	60.006	

تبين لنا من خلال الجدول رقم (06) وجود إرتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء و الميل نحو اللعب في الهجوم في مراكز الهجوم وهذا حسب تصنيف (هينكل و آخرون،1979) حيث بلغ معامل الإرتباط بيرسون (0.94) حيث نلاحظ من خلال الجدول أنه في حدود فوق المتوسط يكون عدد أفراد الدراسة الذين يميلون إلى مركز الهجوم كبير ثم يبدأ بالتناقص حسب مستويات الذكاء.

ومنه نستنتج أن لاعبي الهجوم يتميزون بمستوى ذكاء مرتفع.

الجدول رقم (07): علاقة مستوى الذكاء عند أصاغر كرة القدم (10-12) سنة و الميل نحو اللعب في مراكز الوسط. دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015)

الترتيب	مستويات الذكاء	التكرار	متوسط الذكاء	معامل بيرسون
05	عبقري	01	141.11	0.96
02	ذكي جدا	14	123.43	
01	فوق المتوسط	17	119.21	
03	متوسط	07	102.06	
04	أقل من المتوسط	04	82.05	
--	في حدود الضعف العقلي	00	00	
	المجموع	43	567.86	
	المتوسط الحسابي	3.66	61.37	

تبين لنا من خلال الجدول رقم (07) وجود ارتباط طردي عال جدا بين مستويات الذكاء ز الميل نحو اللعب في مراكز الوسط حيث بلغ معامل الإرتباط (0.96)، كما يظهر لنا أيضا من خلال الجدول ترتيب مستويات الذكاء حسب الميول نحو اللعب في الوسط حيث أنه في حدود فوق المتوسط و ذكي جدا كان أفراد العينة الذين يميلون نحو اللعب في الوسط.

ومنه نستنتج أن لاعبي الوسط يتميزون بمستوى ذكاء مرتفع

مقارنة النتائج:

من خلال مقارنة نتائج الدراسات السابقة ببعضها نلاحظ أنه في الدراسة الأولى (الحيالي، 2009) كانت النتائج تبين تفوق لاعبي الوسط و الهجوم في كرة السلة، بينما في الدراسة الثالثة (سيفي و بن عودة، 2014-2015) لاحظنا وجود ارتباط طردي بين مستوى الذكاء و ميول اللاعبين نحو اللعب في الهجوم و الوسط وهو ما يتوافق مع الدراسة الأولى رغم اختلاف نوع الرياضة الجماعية، أما في الدراسة الثانية (بن عيسى،

2015-2016) اختلفت النتائج باختلاف المتغير حيث اعتمد فيها علاقة اللياقة البدنية بميول اللاعبين في كرة اليد و هنا كانت النتائج عكسية و لصالح لاعبي الخط الخلفي.

2-2. مناقشة فرضيات الدراسة:

2-2-1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: من خلال تحليل و مناقشة دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015) نرى أنه ومن خلال النتائج المتحصل عليها ارتباط طردي جد عال بين مستوى الذكاء و الميل نحو اللعب في مراكز الهجوم للاعبين الأصاغر في كرة القدم، ومن هنا يمكننا القول بأنه يتميز لاعبو مراكز الهجوم بمستوى ذكاء عال وبالتالي فإن الفرضية صحيحة.

2-2-2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: من خلال تحليل و مناقشة نتائج دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015) و حسب الجدول رقم (08) توصل الباحث إلى أن هناك علاقة ارتباطية جد عالية بين مستوى الذكاء عند الأصاغر و الميل نحو اللعب في الوسط، ومنه نستنتج أن لاعبي مراكز الوسط يتميزون بمستوى ذكاء عال وهذا ما يثبت صحة الفرضية الجزئية الثانية.

2-2-3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: من خلال ما تم التوصل إليه في دراسة (بن عيسى، 2015-2016) وحسب النتائج المتوصل إليها و التي أظهرت تفوق لاعبي الخط الخلفي أو المدافعين في عناصر اللياقة البدنية و كانت نتائج الجدول رقم (06) في دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015) تثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الذكاء و ميل اللاعبين نحو الدفاع و منه يمكننا القول بأن لاعبي الدفاع يمتازون بلياقة بدنية عالية و مستوى ذكاء منخفض.

2-2-4. مناقشة الفرضية العامة:

بناءا على نتائج الدراسات السابقة ومن خلال دراسة (الحيالي، 2009)و التي توصلت إلى نتيجة مفادها أنه يوجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى الذكاء الإنفعالي بين لاعبي كرة السلة حسب مراكز اللعب

و دراسة (سيفي و بن عودة، 2014-2015) التي أثبت تباين في مستوى الذكاء بين لاعبي الوسط و الهجوم و لاعبي الدفاع في كرة القدم للأصاغر (10-12) سنة لصالح لاعب الهجوم و الوسط، يمكننا القول بأن: لمستوى علاقة بمراكز اللعب في كرة اليد من (12-15) سنة.

2-3. الإستنتاجات على ضوء تحليل الدراسات السابقة:

- يتميز لاعبي الهجوم بمستوى ذكاء مرتفع للاعبي كرة السلة و كرة القدم.
- يتميز لاعبي الوسط بمستوى ذكاء مرتفع للاعبي كرة السلة و كرة القدم.
- يتميز لاعبي الدفاع بمستوى ذكاء منخفض للاعبي كرة السلة و كرة القدم.
- يتميز لاعبي الدفاع بمستوى لياقة بدنية مرتفعة للاعبي كرة اليد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين لاعبي كرة السلة و كرة القدم حسب مراكز اللعب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اللياقة البدنية في كرة اليد حسب مراكز اللعب.

2-4. الإقتراحات و التوصيات:

- إدراج الإختبارات التطبيقية للذكاء أثناء عملية الإنتقاء و تكوين مدربي الفئات الصغرى لكرة اليد في هذا المجال.
- توجيه اللاعبين الناشئين اللذين لديهم مستوى ذكاء مرتفع نحو اللعب في مراكز الهجوم و الوسط.
- ضرورة الإهتمام بالفئات الصغرى في كرة اليد وتوفير الوسائل التكنولوجية اللازمة لتطوير مستويات التمارين الإختبارات.

2-5. الخلاصة العامة:

يعد الذكاء من المتغيرات المهمة في تعلم المهارات الحركية الرياضية وخاصة مهارات الألعاب الجماعية، والتي تتطلب التركيز والإدراك السريع للعلاقات المختلفة ، التي تتطلبها طبيعة مواقف اللعب خلال المباراة.

ويحتاج الرياضي إلى الذكاء في مواقف اللعب المختلفة وخاصة المواقف الصعبة والمركبة، حيث كلما كانت المواقف متغيرة ومتشعبة تطلب من الرياضي أن يكون ذا مستوى عال في درجة الذكاء. إذ غالبا ما تكون العلاقة إيجابية بين الذكاء والحركات الرياضية البسيطة ولا يمكن التوقع وأن يكون الدرجة الذكاء تأثير أدائها.

وتعتبر كرة اليد من الألعاب الرياضية السريعة، وبكثرة وسرعة المواقف في هذه اللعبة، وتعقد قوانينها وصغر مساحتها وهدفها، جعلها تحتاج إلى درجة ذكاء أعلى من ممارسيها و كلما اعتمد الأداء على التغلب على صعوبات معينة من حيث التعامل أو التصرف ازدادت أهمية اللعبة، وتطلب ذلك نسبة ذكاء أعلى، بينما تتطلب الأنشطة الرياضية التي لا تحتاج إلى الكفاح المباشر مع الخصم إلى درجة أقل من الذكاء.

بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من العمليات العقلية التي يتعرض لها الرياضي في هذه اللعبة نظرا لسرعة التحركات بالكرة أو بدونها وهذا يحتم أن يكون اللاعب ذا درجة عالية من الذكاء.

ويرى الباحثان أنه إن كان انتقاء اللاعب الناشئ في كرة اليد استنادا إلى درجة الذكاء التي يمتلكها بالإضافة إلى المؤهلات البدنية و المهارية و الفسيولوجية فمن المؤكد ستكون إمكانية الاستعادة من هذا اللاعب عند الوصول إلى المستويات العليا هي أفضل من اللاعب الذي اختير بشكل عشوائي أو استنادا إلى إمكانياته البدنية والمهارية فقط.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ. المراجع باللغة العربية:

1. البهي ,ا .ف .(2000) .الذكاء .القاهرة :دار الفكر العربي.
2. الشرقاوي .(1990) .الفروق الفردية طبيعتها –تعريفها –توزيعها،الفروق الفردية .كلية التربية ،جامعة عين الشمس .
3. بسطويس .ع .ا) .(1988) .طرق التدريس في مجال التربية البدنية و الرياضة .جامعة الموصل.
4. بشير ,م .ر .(2004) .تربية الناشئ المسلم بين المخاطر و الأمال .القاهرة.
5. جابر ,ع .ا .(2012) .الذكاء و مقاييسه .القاهرة :دار النهضة العربية.
6. حسن ,غ .م .(2010) .الذكاء كيف تنمي ذكاءك .الاسكندرية :مكتبة الأنجلو المصرية.
7. دبور ,ي .م .(1992) .كرة اليد الحديثة .الإسكندرية –مصر :منشأة المعارف.
8. درويش ,ك .ا .(2008) .الأسس الفيسيولوجية لتدريب كرة اليد .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.
9. رابح.(1980) .
10. رعد ,م .ع .(2010) .الرياضات الكروية .عمان –الأردن :الجنادرية للنشر و التوزيع.
11. زياد ,ح .م .(1995) .واقع علمي أم مغالطة تفوق العلميين .مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
12. سيفي و بن عودة. (2014-2015). علاقة مستويات الذكاء بميول اللاعبين في كرة القدم (10-12) سنة نحو مراكز اللعب. مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضية.
13. صباح جاسم محمد الحيالي. (2009). دراسة مقارنة في الذكاء الانفعالي بين مراكز اللعب لدى لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية بكرة السلة. العراق.
14. صفوت ,ف .(1996) .الذكاء ورسوم الأطفال .القاهرة :دار الثقافة.

15. عبد الرحمن العيسوي .(1999) .دراسات في تفسير السلوك الإنساني .بيروت :دار الراتب الجامعية.

16. علام ,ص .ا .(2011) .القياس و التقويم التربوي والنفسي أساسياته،تطبيقاته و توجيهات المعاصرة .ط .5القاهرة :دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

17. علاوي ,م .ح .(1992) .سيكولوجية التدريب للمنافسات الرياضية .القاهرة :دار المعارف.

18. فخري ,ع .ا .(2010) .علم النفس المعرفي .عمان :دار أسامة للنشر و التوزيع.

19. فهمي .م .(1984) .مدخل في علم النفس .القاهرة :دار الثقافة.

20. فيصل بن عيسى. (2015-2016). مذكرة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية بعنوان دراسة الفروق في بعض عناصر اللياقة البدنية حسب مراكز اللعب للاعبي كرة اليد القسم الممتاز. تبسة: جامعة العربي التبسي -تبسة -.

21. كمال ,ع .ا .(1997) .الممارسة التطبيقية لكرة اليد .دار الفكر العربي.

22. محمد حسن علاوي .(1992) .علم النفس الرياضي .دار الفكر العربي.

23. مراد على عيسى سعد ووليد سيد احمد خليفة ماسون. (2006). تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

24. مروة شاكر الشر بيني .(2000) .،المراهقة وأسباب الانحراف .القاهرة :دار الكتاب الحديث.

25. مغربي ,أ .(2010) .مقاييس واختبارات الذكاء في ميزات نظرية الذكاء الكلي .القاهرة :دار الفكر للنشر والتوزيع.

26. مليكة ,ل .ك .(2010) .مقياس وكسلربلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين دليل المقاييس .مطبعة سيكتوركيرلس.

27. ميخائيل ,ا .ن .(2008) .القياس النفسي .دمشق :جامعة دمشق، منشورات الجمعية التعاونية للطباعة.

28. ميساء ,ل .س .(2007) .اثر منهج مقترح في تطوير القدرات البدنية والحركية على مستويات مختلفة للذكاء .بغداد :جامعة بغداد –كلية التربية الرياضية للبنات.

ب. المراجع باللغة الأجنبية:

29. bayer, C. (1995). formation des joueurs. paris: edvigot.

30. Stoddard, G. The Meaning of intelligence New York. The Macmillan